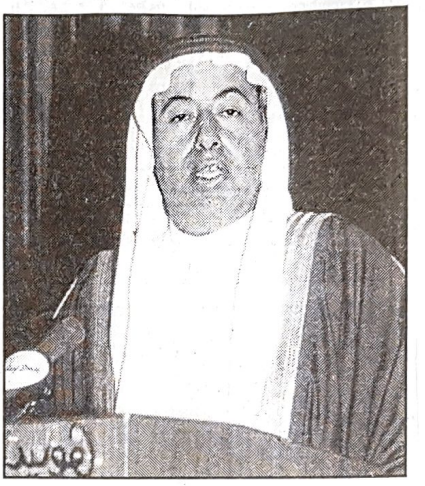

■ وزير العمل يلقي الكلمة الافتتاحية

خلال افتتاحه مؤتمر تحسين الانتاجية الشاملة أمس

وزير العمل: تحسين وزيادة الانتاجية سيجنب دول المنطقة الكثير من المصاعب المستقبلية وسيساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية

كتب . جميل ميرزا:

أكد وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة على ان البحرين استطاعت ان تتجنب كثيراً من الضغوط والآثار التي ترتبت على تقلبات سوق النفط الدولية، وان تستكمل امكاناتها ومقوماتها الاقتصادية الذاتية. وقال إن البحرين اهتمت بقضايا تحسين الانتاجية وأولتها أهمية كبيرة حيث تحققت بفضل هذا التوجه انجازات ملموسة في مختلف القطاعات تظهرها مؤشرات التنمية المختلفة ومع تناقص الدخل المتاح من الموارد النفطية كان لابد من السعي للمحافظة على مستوى الانجازات التي تحققت من خلال كفاءة استخدام الموارد والنظر في الوسائل المتاحة وتنشيط الموارد الذاتية غير النفطية.

وأضاف خلال افتتاحه المؤتمر الدولي الثاني لمعهد البحرين للتدريب حول تحسين الانتاجية الشاملة في ظل المنافسة وترشيد الانفاق صباح أمس بمركز البحرين للمؤتمرات اننا ادركنا الارتباط الوثيق بين الانتاجية وتحسينها وتوسيع قاعدتها كما ونوعاً من جهة وبين التنمية والمقدرة على مواجهة متطلبات وتحديات وتقلبات مختلف المراحل المستقبلية من جهة ثانية كما اننا توصلنا الى قناعة ثابتة وراسخة بأن الانسان سيظل المحور الاساسي لهذه العلاقة وهذه المعادلة وحلقة الربط الرئيسية بين مختلف مكوناتها ولذلك فقد تركزت وانصبت كافة جهودنا على الانسان البحريني وعلى العنصر البشري بالشكل الذي انعكس ايجابيا على مقدرتنا في تحقيق موقع متقدم للغاية في الأسرة الدولية فيما يتعلق بالتنمية البشرية.

وقال إن جهود تحسين الانتاجية الشاملة وترشيد الانفاق التي يجري تنفيذها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والنتائج المشجعة التي تمخضت عنها حتى الآن تستحق الاشادة، فترشيد الانفاق أمر حتمي لا يمكن تفاديه وليس من الحكمة الاستمرار في تأجيله كما ان زيادة الانتاجية وتحسين الأداء سيجنبنا مصاعب كثيرة في المستقبل وسيساهم بلا ريب في تحقيق الهدف الأساسي للتنمية الاقتصادية وهو تحسين ورفع مستويات المعيشة للمواطنين والتخفيف من الانعكاسات السلبية لاجراءات ترشيد الانفاق خاصة على الفئات الاجتماعية ذات الدخول المنخفضة.

وقال إن نجاحنا في تحقيق التنمية الشاملة التي نطمح إليها مرهونة الى حد كبير بالسياسات الملائمة لتلافي التداعيات الناجمة عن عملية تخفيض النفقات ولا شك ان هذه السياسات يجب ان تستهدف تحسين الانتاجية الشاملة التي تساعدنا على تلبية الاحتياجات المعيشية للمواطنين وتوفير الموارد اللازمة للانفاق الاجتماعي والاهتمام بتطوير برامج التعليم والتدريب والخدمات الصحية لتهيئة مواطنينا للمتطلبات الجديدة في سوق العمل.

ومن جهته قال رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي في كلمة القاها نيابة عنه المدير التنفيذي للبنك الدكتور عبدالله ابراهيم القويز إن رفع مستوى الأداء الاقتصادي والاهتمام به لكي نتمكن من مواكبة التطورات المتلاحقة التي يشهدها الاقتصاد العالمي بشكل عام والاقليمي بشكل خاص، فأمامنا على سبيل المثال تحديات العولمة وانخفاض أسعار البترول وتنامي دور القطاع الخاص واشتداد المنافسة في المجالين السلعي والخدمي.

ومن جهته قال مدير الشئون الادارية بشركة بابكو عبدالحسين ميرزا إن الظروف التي تمر بها المنطقة تتطلب منا التركيز أكثر من الى وقت مضى على الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة في مواصلة سعينا نحو الارتقاء بجودة التدريب والاهتمام برفع الانتاجية في سبيل مواجهة ما يتعرض إليه الاقتصاد العالمي. وفي مثل هذه الظروف لابد ان نحرص بشكل خاص على تعزيز الكفاءة والمنافسة حتى نستطيع التغلب على مثل هذه الازمات.

وأضاف ان ذلك ليس بالأمر السهل، ذلك ان عملية التدريب وتنمية الموارد البشرية تكون في كثير من البلدان من بين الضحايا الأولى لتقليص الموازنات والحد من النفقات اثناء الازمات المالية التي تواجهها.

ومن جهة قال رئيس مجلس ادارة بنك المؤسسة العربية المصرفية الاسلامي عدنان يوسف ان البيئة الاقتصادية العالمية التي تواجهها المنطقة أصبحت تتطلب قدراً عالياً من الكفاءة الانتاجية والتنافسية فمن سمات هذه البيئة التقدم التكنلوجي السريع والدرجة العالية من الاعتماد المتبادل والعولمة بحيث أصبح هذا الكوكب الكبير قرية صغيرة تلاشت فيها الحواجز وظهرت فيها التكتلات الاقتصادية العملاقة وأصبح لابد من تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة الانتاجية ومن التنافسية.

بعد ذلك بدأت أعمال المؤتمر الذي يشارك فيه أكثر من 200 خبير عالمي في مجال تحسين الانتاجية حيث ناقشوا خلال جلسات عملهم مستقبل تحقيق الانتاجية في دول الخليج العربي في ظل تدني أسعار النفط وتأثر مداخيل هذه الدول.

ويهدف المؤتمر الذي سيستمر حتى مساء اليوم الى مساعدة المؤسسات والحكومات لمواجهة التحديات المرتبطة بتدني أسعار النفط والاتجاه المتنامي للعولمة وتعريف المشاركين بمفاهيم وتوجهات وتقنيات تحسين الانتاجية.

وزير العمل يشارك في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر العمل العربي بالقاهرة

يترأس وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبى عبدالله الشعلة وفد دولة البحرين للمشاركة في اجتماعات السادسة والعشرون لمؤتمر العمل العربي المقرر عقدها في القاهرة في الفترة من 6 الى 13 مارس الجاري.

وستناقش هذه الدورة عددا من البنود والموضوعات المتعلقة بقضايا ومسيرة مؤتمر العمل العربي ومن بينها تقرير مدير عام مكتب العمل العربي وقرارات وتوصيات مجلس الادارة ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر السابق وتطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية ومذكرة مدير عام مكتب العمل العربي حول الدورة «87» لمؤتمر العمل الدولية.

كما ستبحث هذه الدورة ايضا موضوع المدير العام لمكتب العمل العربي للفترة من 1999 ـ 2003 م. كما ستناقش الدورة كذلك موضوع السوق العربية المشتركة ومواجهة البطالة من خلال تنمية الموارد البشرية بالاضافة الى المسائل والادارية وموازنة مكتب العمل العربي وعدد من الموضوعات الاخرى.

هذا ويشارك في هذا المؤتمر الى جانب وزراء العمل العرب ممثلون عن اطراف الانتاج الثلاثة الحكومات واصحاب العمل والعمال كما يحضر بصفة مراقب ممثلون عن عددمن المنظمات والهيئات المعنية مثل منظمة العمل الدولية ومجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون ومنظمة الوحدة الافريقية وغيرها.

ويتكون الوفد المشارك في هذه الدورة بالاضافة الى وزير العمل والشئون الاجتماعية كلا من ابراهيم علي الماجد سفير البحرين لدى جمهورية مصر العربية والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل خليفة الوكيل المساعد لشئون العمل وعبدالله بوخلف السادة مدير ادارة الاستخدام والتوظيف وصباح الدوسري مدير مكتب الوزير وفاروق امين رئيس قسم العلاقات الدولية.